

**تدريس "الاقتصاد المنزلي" بأسلوب الدراما التعليمية  
لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى  
طالبات المرحلة الإعدادية**

**إعداد**

**د/ هبة حامد عبد الستار عفيفي الهتير**

**مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي**

**كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر**

## تدريس "الاقتصاد المنزلي" بأسلوب الدراما التعليمية لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية

هبه حامد عبد الستار عفيفي الهتير

قسم الاقتصاد المنزلي التربوي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: eghebaafify2317.el@azhar.edu.eg

### المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى قياس أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس "الاقتصاد المنزلي" لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس السلوك الإيجابي بأبعاده (الأكاديمي، الإجتماعي، الشخصي) ومقياس متعة التعلم، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة (المنشأوي الإعدادية-بنات) وقد بلغ عدد أفراد العينة (50 طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (25 طالبة)، وفي ضوء طبيعة البحث الحالي تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) و (ذي القياس القبلي والبعدي)، حيث تدرس المجموعة التجريبية بأسلوب الدراما التعليمية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك لقياس أثر تدريس مقرر "الاقتصاد المنزلي" بأسلوب الدراما التعليمية لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى عينة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الإيجابي ومتعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية"، مما يدل على فاعلية أسلوب الدراما التعليمية في تنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي (عينة البحث).

الكلمات المفتاحية: الدراما التعليمية، السلوك الإيجابي، متعة التعلم.



---

## Teaching "home economics" in the manner of educational drama to develop positive behavior and achieve learning pleasure for middle school students

Heba Hamed Abd Elstar Afify El hater

Lecturer, Educational Division, Home Economics, Al-Azhar University.

E-mail: hebaafify2317.el@azhar.edu.eg

### Abstract

The aim of the current research is to measure educational drama, teaching "home economics" to develop positive behavior and achieve learning pleasure for first-year female students on a scale. The research tools represent positive exercises in its dimensions (academic, social, personal) and the learning pleasure scale. The female students of the first preparatory class at (Al-Minshawi Preparatory School - Girls) had a number of slums (50 students were randomly divided into two groups, one of them and an experimental vehicle with a weight of 25 students), and in the nature of the current research the uncombined design (experimental and control) was chosen and ( before and after measurement), where the experimental group is taught in the style of educational drama, while the control group is taught in the usual way, In order to measure the effect of teaching the course "Home Economics" in the manner of educational drama to develop positive behavior and achieve learning pleasure among the research sample. Experimental", which indicates the effectiveness of the educational drama method in developing positive behavior and achieving learning pleasure among the sample members.

*Keywords:* educational drama, positive behavior, learning fun

## المقدمة والاحساس بمشكلة البحث:

لاشك أن سلوك الأفراد هو المؤشر لنمو أي مجتمع أخلاقياً واقتصادياً. ولقد اهتم الاسلام بالأخلاقيات الحميدة وأن ما وصل إليه المجتمع الاسلامي المعتدل في كل شئ من نمو وحضارة كان بسبب السلوك والأخلاق الحميدة وأكبر دليل علي ذلك هو سلوك النبي- صل الله عليه وسلم- الذي استطاع بأخلاقه الحميدة نشر الاسلام في مجتمع متطرف ولذلك مدحه الله عزوجل بقوله (وانك علي خلق عظيم)

ويعبر السلوك البشري بصفة عامة تعبيراً محدداً عن محاولات الفرد لتحقيق حاجاته ومواجهة متطلباته، تلك الحاجات والطلبات التي تدفع به تارة إلي سلوك لا يرضاه المجتمع وتارة إلي سلوك إيجابي يجذب له الرضا والحمد والثناء، وأن المجتمع يستحسن من الفرد كل سلوك بناء، والمدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية كفيلة بتقويم السلوك وتهذيبه. (مني الجناحي، 2015: 3)

وتشير كينيدي ( Kennedy, 2001: 171 ) إلي أن التدريب الصريح على المهارات الإجتماعية Social Skills والسلوك الإجتماعي الإيجابي Prosocial behavior من شأنه أن يسهم بقدر كبير في الوقاية من الوقوع في دائرة الاضطراب (كمنهج وقائي) أو التقليل منها (كمنهج علاجي)، وذلك بتدعيم السلوكيات الإجتماعية الإيجابية، وعدم التمرکز حول الذات، كل ذلك من شأنه أن يسهم مع التربية في تكوين اتجاهات ومعايير السلوك والعادات السلوكية السليمة. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات كلا من (زياد غانم، 2008)، (Fontana, 2005)، (Fredrick, 2001) حيث أثبتت تدني حالات الانضباط المدرسي والالتزام بالقيم والمبادئ التربوية يرجع إلى وجود اضطرابات سلوكية لدى التلاميذ.

وتري كلا من (مني الجناحي، 2015)، (عبد الله المريخي، 2015) أن السلوك الإيجابي تبرز أهميته لدي الطالب في أنه يساعد الفرد في التغلب علي مشكلاته، واكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعده في إشباع حاجته النفسية، وتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي، وإدارة علاقاته مع الآخرين بنجاح، وتجنب الصراعات ومواجهة المواقف الحرجة.

وقد أهتمت بعض من الدراسات السابقة بتنمية السلوك الإيجابي من خلال بناء برامج إرشادية كدراسة (محمد عليان، زهير النواجحة، 2014)، ودراسة (أحمد الخالدي، 2012) دراسة (سماح اسماعيل، 2019).

كما أهتمت دراسات أخرى بتنمية السلوك الإيجابي من خلال القصص الاجتماعي كدراسة (محمود ملكاوي، 2010)، ودراسات أخرى بتنمية السلوك الإيجابي من خلال اللعب كدراسة (رشا سيد، 2019) أما الدراسة الحالية تسعى إلي تنميته من خلال الدراما التعليمية.

ويلاحظ أن السلوك في المرحلة الإعدادية ينتابه العديد من التغيرات كماً وكيفاً، وللمدرسة دوراً هاماً في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) حيث المساهمة الفعالة في تعديل سلوكياتهم من خلال المواد التعليمية والعلاقات الانسانية والنشاطات اللاصفية مثل الإشادة بالطلاب ذوي السلوك الإيجابي في الإذاعة المدرسية ولوحة الشرف وإقامة الحفلات لتكريمهم والإشادة بهم أمام باقي الطلاب، وكذلك استخدام طرق جديدة في التدريس تعزز من السلوك

الإيجابي لديهم وتنميته مثل لعب الأدوار ومسرحة المناهج والنمذجة والقصص الاجتماعي والدراما التعليمية.

فالدراما تساعد علي تطوير القصص الخيالية لدي الطفل، وتدفعه للتحدث عن قضايا تتعلق بالإحساس، والتقبل، والرفض، والوحدة، والرغبة في وجود صديق، كما أنها تعالج كيفية التعامل مع الأفراد، واستطاعة الفرد التعبير عن مشاعره، فالهدف من ذلك هو إتاحة المجال أمام الطلاب لتفحص غرفة الصف وما يحدث فيها وتطوير أساليب بديلة للتعامل معها. (رهام الطويل، فتحة اللولو، 2011: 5)

وكذلك تسمح للطفل بالتحدث كما يرغب، ويقدم اقتراحات لحل مشكلات أسرية وشخصية مستقبلية، وكذلك التعبير بالحركة دون الحاجة إلي استخدام اللغة التي تكشف عن أحاسيس مكتوبة بشكل مثير. (عساف، بطنين، 2001)

وقد تناولت بعض الدراسات الدراما كأسلوب تعليمي لما لها من قوة في خلق أجواء مناسبة للعملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، ومن تأثير واضح في سلوكيات الطلبة كدراسة (ماهر يوسف، 2000) الذي أكد علي فاعلية الحوار الدرامي في تعديل الأفكار الخاطئة عن الإدمان والمخدرات لدي طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة (مني الدهان، 2002) والتي أثبتت فاعلية برنامج إرشادي باستخدام أنشطة الدراما في تدعيم بعض القيم السلوكية للأطفال ذوي القدرات العقلية المنخفضة ك ( العمل، والنظافة، والتعاون، والأمانة، والصدق، والنظام)، كما أشارت نتائج دراسة (إبراهيم علي، 2000) إلي فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية بعض القيم الاجتماعية كقيمة (الوقت، والالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية، المحافظة علي البيئة، السلام) لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الأدي.

ومن هنا كان السعي نحو استخدام الدراما في تدريس المواد الدراسية المختلفة حتي تدب الحياة والنشاط في تلك المواد، وتشجيع البهجة والتعلم الممتع في نفوس التلاميذ.

فالتعلم الممتع يقوم علي مجموعة من المكونات تتمثل في التشويق، وحب الاستطلاع، والشغف، والتعاون، والتواصل، وبذل الجهد، والمرح، والفخر، والمشاركة لكل التلاميذ في عمليات التعلم للحصول علي نتائج تعلم عالية القيمة. (Meleisea, 2016)

كما يقوم التعلم الممتع علي التجهيز الفعال للمعلومات بالطريقة التي تحفظ استمراريته في الذاكرة طويلة المدى لفترات طويلة الزمن (Ford & Opitz, 2014)

ويشير (Fencl, 2014) إلي أن التعلم للمتعة كتوجه تعليمي لا يمكن اختصار وصفه بأنه مجموعة من الأنشطة أو الألعاب التعليمية التي يتم تنفيذها في بعض المواقف التعليمية بل هو توجه أشمل من ذلك، يحول الموقف التعليمي بكل عناصره ومضمونه بصورة منضبطة ومتناسقة إلي خبرات تعليمية مرنة وممتعة يشارك فيها الطالب بغرض اكتساب المعرفة مع تحقق المتعة.

وهناك عدد من الدراسات التي استخدمت متعة التعلم كمدخل للتعلم كدراسة (أمال مصطفى، 2018) لذوي صعوبات تعلم القراءة، ودراسة (أحمد الرفاعي، 2014) التي تناولته كمجموعة من الأنشطة المتخصصة في مجال الرياضيات وتعتمد في أغلبها على اللعب

التعليمي، وكذلك دراسة (إبراهيم رفعت، 2017) والتي تناولته كاستراتيجية مقترحة لاكتساب العمليات الأساسية في الرياضيات وتنمية الذكاء الفكاهي، ودراسة (نيفين البركاتي، 2018) التي تناولت استراتيجيات التعلم الممتع لبناء برنامج تدريبي لمعلمات الرياضيات في ضوء احتياجاتهن التدريسية، في حين أن دراسة (نهي السيد، نورا علي، 2015) تم فيها قياس متعة التعلم كنتيجة للتعلم.

وتسعي الدراسة الحالية إلي قياس متعة التعلم كنتيجة للتعلم باستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تدريس مقرر "الاقتصاد المنزلي".

ويعتبر الاقتصاد المنزلي من العلوم التي تم ربطها بواقع حياة الفرد ودراسة الأسرة واحتياجاتها علي كافة المستويات لتحقيق رفاهيتها ورفاهية المجتمع في جميع جوانب الحياة، ويسعي كذلك لتنمية مهارات المتعلمين في حل ما يواجهونه من مشاكل. فلم يُعد قاصراً علي تعليم المهارات اليدوية بل تعدي ذلك إلي الاهتمام بالدراسة العلمية لمسيرة التطورات التي وصلت إليها المجتمعات المعاصرة، إلا أن الواقع الفعلي لتدريس الاقتصاد المنزلي لا يعكس هذا وهو ما لاحظته الباحثة من خلال إشرافها علي طالبات التربية العملية بالمدراس فقامت الباحثة بعمل لقاءات ومقابلات مع بعض معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي فأفصحت تلك المقابلات عن:

- عدم إقبال الطالبات علي مادة الاقتصاد المنزلي باعتبارها مادة نشاط.
- ظهور بعض السلوكيات السلبية من قبل طالبات المرحلة الإعدادية داخل الفصل (كالشغب، وعدم التعاون، استخدام الموبيل أثناء شرح المعلمة،....).
- استخدام المعلمة لطرق التدريس المعتادة تجعل الطالبات لاتلقي اهتماماً بالمادة كما يؤثر علي التفاعل الأكاديمي مع محيط الدراسة وعدم الشعور بالمتعة والسعادة داخل الفصل الدراسي .

وهو ما يدعو لاستخدام طريقة تدريس جديدة تهدف إلي تحويل المادة لصورة محببة في نفوس الطلاب بحيث يقضي علي الملل والرتابة الذي قد يشعر به الطلاب أحيانا أثناء التعلم وقد يتحقق ذلك باستخدام أسلوب الدراما التعليمية في التدريس فقد أكدت الدراسات السابقة فعاليتها في تدريس بعض المواد الدراسية كالعلوم كدراسة (رهام الطويل، 2011) واللغة العربية كدراسة (علي القرنة، 2005)، فتدعيم التعليم ببعض الممارسات الممتعة كالأنشطة الرياضية أو الرسم أو قصص اجتماعي أو مسرح العرائس أو عصف ذهني أو لعب الأدوار وتمثيله يزيد من مشاركة المتعلمين في الموقف التعليمي والذي يعمل علي زيادة تحصيلهم الدراسي وتحسين نتائجهم الأكاديمية وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Castelli et al., 2007)، ودراسة (Medina, 2008)، ودراسة (Ratey et al., 2008)

وقد فحصت دراسة (Soner, M. et al, 2008) أثر دراما التعليم علي الإبداع المُحتمل للمدرسين داخل الفصل، وأوصت بأن تكون جزء أساسي من برامج المدرس التعليمية.

ومن هنا كان اختيار الباحثة لأسلوب الدراما التعليمية لتحقيق متعة التعلم وتنمية السلوك الإيجابي.

## مشكلة البحث وتساؤلاته:

من خلال العرض السابق تكمن مشكلة البحث الحالي في عزوف بعض الطالبات عن مادة الاقتصاد المنزلي ، بالإضافة إلي ظهور بعض السلوكيات السلبية داخل الفصل الدراسي (كالشغب، وعدم التعاون، واستخدام الموبيل أثناء الحصة،...) وهو ما يحاول البحث الحالي علاجه من خلال أسلوب الدراما التعليمية كأحد الأساليب الحديثة في التدريس. ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر الدراما التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدي طالبات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

1. ما أثر الدراما التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية السلوك الإيجابي لدي طالبات الصف الأول الإعدادي؟
2. ما أثر الدراما التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتحقيق متعة التعلم لدي طالبات الصف الأول الإعدادي؟

## فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس متعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

1. إعداد وحدة (دعوة لحفلة عيد ميلاد) من مادة الاقتصاد المنزلي بالصف الأول الإعدادي بأسلوب الدراما التعليمية.
2. قياس أثر أسلوب الدراما التعليمية في تنمية السلوك الإيجابي لدى طالبات بالصف الأول الإعدادي.
3. قياس أثر أسلوب الدراما التعليمية في تحقيق متعة التعلم عند دراسة مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي.

**أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث في

1. توظيف الدراما بشكل تعليمي بما يحقق أفضل استفادة منها في العملية التعليمية بجانب المتعة التي توفرها للمتعلمين.
2. مساعدة طالبات المرحلة الإعدادية علي تعديل بعض سلوكياتهم السلبية في الحياة.
3. دعوة التربويين لاستخدام أسلوب جديد لتنمية السلوك الإيجابي لدي الطلاب.
4. توجيه نظر القائمين علي تطوير المناهج بإعادة النظر في المناهج وتضمينها المزيد من الأنشطة الدراسية المتنوعة كـ (القصص الاجتماعي، ولعب الأدوار، مسرحية المناهج) مما يعمل علي تنمية أذهان الطلاب، ويجعلهم أكثر إقبالاً علي التعلم.
5. بناء شخصية الطالب وتنمية ثقته بنفسه لما توفره المواقف الدرامية من المشاركة في الموقف التعليمي.

**حدود البحث:** اقتصر البحث على :-

1. اقتصر البحث على وحدة (دعوة لحفل عيد ميلاد) من مادة الاقتصاد المنزلي بالصف الأول الإعدادي معده بأسلوب الدراما التعليمية.
2. اقتصر التطبيق علي عينة عشوائية قوامها (50) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة (المنشأوي الإعدادية للبنات)، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحدهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (25 طالبة)
3. تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018م.

**متغيرات البحث :** يشتمل البحث الحالي علي

- متغير مستقل واحد : التدريس بأسلوب الدراما التعليمية
- المتغيرات التابعة : السلوك الإيجابي، متعة التعلم.

**أدوات البحث:**

مادة المعالجة التجريبية وهي: تدريس مقرر "الاقتصاد المنزلي" بأسلوب الدراما التعليمية. أدوات القياس وتشمل : \*مقياس السلوك الإيجابي (أكاديمي، اجتماعي، شخصي) \*مقياس متعة التعلم.

**التصميم التجريبي للبحث :**

في ضوء طبيعة البحث الحالي تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) و (ذي القياس القبلي والبعدي)، حيث تدرس المجموعة التجريبية بأسلوب الدراما التعليمية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك لقياس أثر تدريس مقرر "الاقتصاد المنزلي" بأسلوب الدراما التعليمية لتنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدي عينة البحث.



## المصطلحات الإجرائية للبحث:

الدراما التعليمية تعرف في البحث بأنها: تقرب محتوى مادة الاقتصاد المنزلي بأسلوب ممتع لطالبات الصف الأول الإعدادي وذلك عن طريق (القصص الإجتماعي، ولعب الأدوار، ومسرح العرائس) لتنمية السلوك الإيجابي.

السلوك الإيجابي يعرف في البحث بأنه: السلوك المنضبط والمقبول والسوي المطلوب إكسابه لطالبات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي للتوافق مع المجتمع الذي تعيش فيه، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس السلوك الإيجابي والذي يشتمل على الأبعاد التالية:

1- البعد الأكاديمي: وهو قياس مدى قدرة الطالبة على التفاعل أكاديميا مع المحيط الدراسي التي تتواجد فيه، ويظهر ذلك جلياً من خلال توظيف ما لديها من قدرات عقلية ومعرفية لينمو نمواً أكاديميا إيجابيا ناجحا.

2- البعد الإجتماعي: هو قدرة الطالبة على التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات إنسانية والمشاركة الوجدانية والإحساس بالمسئولية والاهتمام بالآخرين والتعاون معهم.

3- البعد الشخصي: يعتبر مكوناً أساسياً في بناء شخصية الفرد وتحقيقه لذاته وذلك من خلال نظرتة التفاؤلية للحياة التي تتسم بالمرونة والثقة بالنفس والتمتع بروح التعاون والشعور بالكفاءة والرضا وحب الآخرين.

متعة التعلم تعرف في البحث بأنها: هو الشعور بالسعادة يتولد داخل المتعلم نتيجة لدراسة مادة الاقتصاد المنزلي بأسلوب الدراما التعليمية والتي توفر بيئة تعلم نشطة يمارس فيها المتعلم استراتيجيات ممتعة تجذبهم للمعرفة وتزيد من دافعيتهم للتعلم وجعل التعلم ذو معنى، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس متعة التعلم.

## الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تم تناول الإطار النظري للبحث في ثلاثة محاور رئيسة (الدراما التعليمية، السلوك الإيجابي، متعة التعلم)

### المحور الأول: الدراما التعليمية

لقد تطور مفهوم الدراما في العصرالحالي فخرجت من نطاقها التقليدي إلي مجال التربية والتعليم، فأصبحت وسيلة فعالة تقوم علي أساس اندماج الطلبة في أدوار ومواقف تمثيلية لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة.

### مفهوم الدراما التعليمية:

عرفها (هشام الحسن، 200:92) نوع من التفكير المبدع عند المتعلمين فيما يتعلق بالأدوار الاجتماعية، فهي مسرحيات قصيرة تؤخذ من القصص أو الشعر أو من الخيال والتي يقوم المتعلمين بتمثيلها.

عرفتها (معي الدهان، 2002:209) نوع من أنواع اللعب المنظم، يعتمد علي التمثيل الذي يشارك فيه جميع المتعلمين مهما كانت قدرة كل منهم علي الأداء التمثيلي ، حيث يبدعون درامياً من قصة تقص عليهم أو من تأليفهم.

في ضوء ماسبق تستنتج الباحثة أن الدراما التعليمية نشاط يقوم به الطالب من خلال (قصة، مسرحية، تمثيل) لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة.

### الأهداف التربوية للدراما:

يري (أحمد سليمان، 2005: 213) أن للدراما أهداف التربوية تتخلص في:

- للدراما وظيفة ترويحية، فهي تساعد علي إدخال البهجة في نفس المتعلم.
- تنمية خيال المتعلم، مما قد يؤدي للإبداع.
- إثراء معلومات المتعلم، وتوسيع مداركه.
- تنمية قدرة المتعلم علي التعبير والتأثير في الآخرين عن طريق الإقناع.
- تعديل سلوك المتعلم لما تتضمنه من توجيهات رشيدة.
- إشباع غريزة حب الاستطلاع لدي المتعلم.
- تخليص المتعلم من الكبت والانفعالات الضارة.

وأضافت (رهام الطويل، 2011:16) أن للدراما أهداف التربوية فهي:

- تيسر عملية الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة.
- تساعد علي علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية.
- طريقة فعالة في تدريس المواد العلمية، وتنمية المفاهيم والمهارات.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمعلم.

وتستنتج الباحثة أن الأهداف التربوية للدراما تكمن في اثاره المشاعر وجذب الانتباه لمعرفة مجريات الأحداث، فهي تحفز الطالب علي أخذ العبرة والإقتداء بأبطال الدراما في الأمور الخيرة ونبتذ ما سواها. فالدراما التعليمية من أهم وسائل الإقناع في التربية والتوجيه مما يجعل الطفل أكثر قابلية للتعلم.

وهذا ما أثبتته دراسة (مها حلس، 2003) حيث وجد أن أسلوب الخبرة الدرامية أدي إلي تحسين مستوي الكتابة الإملائية ووتحسين الاتجاه نحوها لدي تلاميذ الصف السادس الأساسي، كما توصلت دراسة (صفاء علي، 2004) إلي أن الدراما لها أثر كبير في تنمية التحدث باللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأثبتت أن الدراما طريقة تدريس ملائمة للطبيعة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما يتمتعون به من نشاط حركي، وخيال خصب جعلهم حريصين علي المشاركة والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية.

### صعوبات توظيف الدراما في التدريس:

ويتفق كلا من (عطية العمري، 2005:49)، (فاطمة يوسف، 2007:24) علي الصعوبات الأتية:

- قلة النصوص المسرحية التي تصلح للموضوعات الدراسية المختلفة.
- قلة خبرة المعلمين في التعامل مع هذا المدخل.

- الوقت الطويل اللازم لاستخدام هذا المدخل التربوي.
  - وضع الأنشطة الدرامية علي هامش المنهج هذا إن وجدت أصلاً، مما يعطي للمعلمين إحياء بعدم أهميتها.
  - عدم اهتمام برامج إعداد المعلمين بهذا الجانب.
- تستنتج الباحثة أن الطلاب قد لا يأخذون المدخل الدرامي مأخذ الجد ، مما قد يثير الفوضى وعدم اهتمام المتعلمين بهذا المدخل.

### المحور الثاني: السلوك الإيجابي:

#### مفهوم السلوك الايجابي:

يعرفه (محمد عليان، وزهير النواجحة، 2014: 150) سلوك تفاعلي إيجابي يتسم صاحبه بشخصية مؤثرة، تفضل المصلحة العامة علي المصلحة الخاصة، والشعور بالتعاطف والإيثار والتعاون وقبول الآخر واحترامه وتقديره، والتخلي عن مشاعر التعصب.

ويشير (عبد الله المريخي، 2015: 24) إلي أنه أي سلوك تطوعي يقوم به الفرد بهدف تحقيق مساعدة اجتماعية للآخرين في المحيط الذي يعيش فيه مع غيره.

كما يعرف السلوك الإيجابي بأنه قدرة الفرد علي التعاون والتفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والقدرة علي ضبط الذات، وامتلاك بعض المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية معهم، وحسن التدبير وإصدار التصرفات المناسبة في المواقف المختلفة. (محمود ملكاوي، 2010، 393).

ويؤكد علي هذا المعني تعريف (سماح اسماعيل، 2019: 88) علي أنه مجموعة من السلوكيات التفاعلية الإيجابية التي يواجهها الطلاب نحو زملائهم والمتمثلة في (الحوار، والإيثار، والتعاطف، والتعاون، وتحمل المسؤولية، والتسامح) بهدف تحقيق التواصل الناجح.

في ضوء ماسبق تستنتج الباحثة أن السلوك الإيجابي هو السلوك المنضبط والمقبول والسوي المطلوب إكسابه للطلاب لتحقيق التوافق الشخصي والتوافق الأكاديمي مع المحيط المدرسي وكذلك التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

#### أهداف تنمية السلوك الإيجابي:

وقد اتفق كلا من (Mcginis & Goldseint, 2003)، (نجاني يونس، 2010، 20)، (سامية عبد الرحيم، 2011)، (بغداد أحمد، 2017: 26) أن لتنمية السلوك الإيجابي أهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعميم توظيف هذه السلوكيات داخل الصف وخارجه.
- إتاحة الفرصة للطلاب لنقد أدائهم ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
- وضع مجموعة من المعايير والأحكام للسلوك المقبول.

- تعليم الطلاب مهارة احترام مشاعر الآخرين من خلال تشجيعهم علي تبادل التعاطف وتقديرهم.
  - خلق شخصية ذات سلوك اجتماعي إيجابي قائم علي التعاون ومساعد الآخرين، وتجنب تعرض الطالب للاضطرابات التي تجعل منه شخصاً غير سويًا.
  - تبني أسلوب السلوك النموذج ، أي أن يكون المعلم قدوة في الالتزام بأداب الحوار معهم واحترام الآخرين، وتعليم الطلاب كيفية التصرف في المواقف الصعبة.
- وهذا ما أشارت إليه نظرية التعلم الاجتماعي إلي أن أغلب أنواع السلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين (القدوة والنمذجة)، وقدم باندورا ( Bandura,1966 ) نموذجًا يتضمن أربع عمليات لتفسير السلوك وهي: (آمال النمر، 2001)
- الانتباه Attention :على الفرد أن يميل وينتبه للنموذج المقدم للسلوك ليحدث التعلم.
  - الحفظ والتذكر Retention :الفرد بعد ملاحظته للنموذج يفسر السلوك باستخدام مهارته المعرفية، ثم يخزنها لحين استخدامها .
  - الإنتاج الحركي Reproduction Motor :الفرد بعد تخزينه لسلوك النموذج لابد من وجود قوة حركية مناسبة لديه لإعادة إنتاج هذا السلوك.
  - الدافعية Motivation :الفرد بعد توافر القدرة الحركية لديه للتأكد من إمكانية إعادة سلوك النموذج، لابد من توافر دوافع قوية تدفع الفرد لإنتاج هذا السلوك.
- وهذا ما دلت عليه دراسة (رفعة الزغي، 2013) والتي هدفت فحص علاقة سلوك انهماك الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية بعلاقتهم مع المعلمين، ودلت نتائج الدراسة على وجود ارتباط دال بين الإنهماك في التعلم وممارسات المعلمين التالية على الترتيب (العدالة، الاحترام، الاتساق، السلوك الديمقراطي، الرعاية والاهتمام، الثقة).
- وقد طرحت دراسة (محمد عليان، زهير النواجحة، 2014) برنامج إرشادي يعالج بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي المتمثل في (الإيثار، التعاطف، التعاون، التسامح). لدي عينة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.
- وكذلك دراسة (سماح اسماعيل، 2019) والتي استهدفت بناء برنامج قائم علي صياغة وحدة (الفلسفة والحياة) باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة وتم التطبيق علي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وأثبت البرنامج فاعليته في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي.
- الأهمية التربوية لتنمية السلوك الإيجابي للفرد والمجتمع:**
- تقدير الفرد لذاته واحترامها، بحيث يصبح أكثر ثقة بنفسه ولديه الكفاءة لمواجهة التحديات والأحداث الضاغطة.

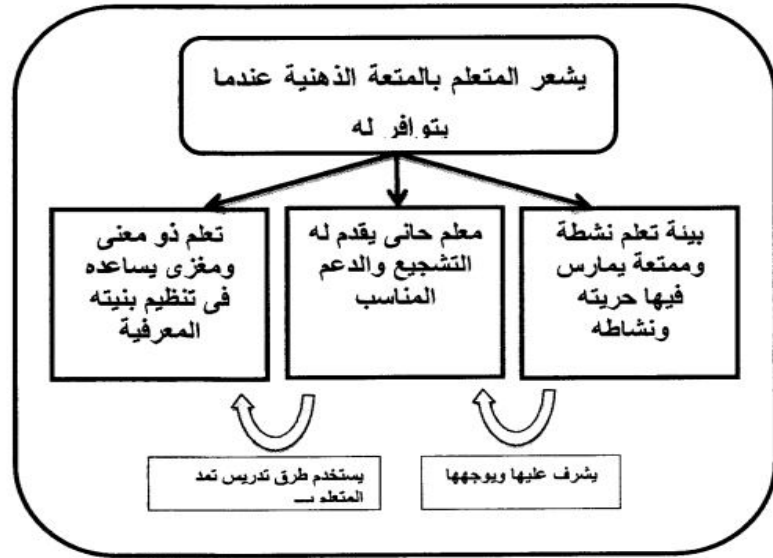
- النظرة الإيجابية للحياة مما ينعكس علي صحته النفسية والجسدية، كما يجعله أقل عرضة للأضطرابات النفسية والسلوكية.
- جعل سلوكيات الفرد تتصف بالخيرية، والتي تتمثل في الاهتمام بالآخرين والسعي لمساعدتهم.
- توافق الفرد النفسي وتحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعة التي ينتمي إليها بما يحقق التوازن والأمن في المجتمع. (عبد الله المريخي، 2015: 59)، (مني بدر، 2015: 437).

### المحور الثالث: متعة التعلم Learning enjoyment

تعد متعة التعلم بمثابة توجهاً تعليمياً يهدف إلي المشاركة الفعالة للمتعلمين في تشكيل وتكوين الخبرات التعليمية، فهو يجمع بين التعليم والترفيه لبقاء أثر التعلم وجعل عملية التعلم أكثر متعة، فهو قائم على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي ١٠٠%، ولا حركي ١٠٠%، ولا بصري ١٠٠%، بل إن الفرد الواحد يجمع بين كل هذا الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعاً لكل تلك الحواس كلما كان أكثر جاذبية وتشويق، وهذا ما أكدته النظرية الترابطية، والنظرية السلوكية، والنظرية البنائية للتعلم.

ويشير (Schattner, 2015) إلي أن التعلم للمتعة هو عمل استراتيجي يهدف إلي تطوير الموقف التعليمي بصورة دقيقة من خلال تنظيم يهدف إلي امتاع المتعلمين بما يتعلمونه، ويكسر مشاعر الملل أو الإحباط التي قد تصاحب بعض المواد التعليمية، ولأنظر إلي التعلم بالمتعة علي أنه نوعاً من الترف والرفاهية التعليمية بل أصبح مطلباً ضرورياً للنظرة الإنسانية العادلة للمتعلم وبنائه من منظور إيجابي.

وقد طرحت دراسة (نهي السيد، ونورا علي، 2015) تصور لثلاثة عناصر يمكن اعتبارها أساسية لتحقيق متعة العلم ويتضح من خلال الشكل التالي:



شكل (1) تصور لمفهوم متعة التعلم

فقد رأَت الباحثتان من خلال هذا التصور أن متعة التعلم هو "شعور داخلي يتولد لدى المتعلم نتيجة لتفاعله في بيئة تعلم نشطة يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محباً للمعرفة وتزيد من دافعيته للتعلم؛ يديرها ويوجه التعلم فيها معلم حاثٍ يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم؛ ويحصل المتعلم من خلالها على تعلم ذو معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية".

#### الأسس النظرية التي يستند إليها التعلم للمتعة:

ويشير كلا (Grgory & Chaill, 2012)، (Rodkroh, et al, 2013)، (Lie, et al, 2014)، (خالد محمود، 2016) إلى أن التعلم للمتعة يستند إلى مجموعة من الأطر النظرية التي تحدد سياقه الفكري وهي:

- اكتساب الخبرة: تؤثر الخبرة التعليمية التي يمر بها المتعلم في الموقف التعليمي على الكيفية التي يستقبل بها المعرفة ومن ثم كيفية استيعابها وتوظيفها تبعاً لمستوى الخبرة التي يمر بها المتعلم من حيث كونها خبرة مباشرة أو غير مباشرة، ومن خلال هذا المنظور فإن المتعلم الذي يمر بالخبرة التعليمية بنفسه يُمنح فرصة أفضل لاكتساب المعرفة واستيعابها والاحتفاظ بتعلمه لاحقاً.
- خبرة التدفق: من خلال اندماج المتعلم وجدانياً في المواقف التعليمية بالشكل الذي يحافظ على استمرار نشاطه الذهني في محاولة اكتساب المعرفة، فإن خبرة التدفق يمكن وصفها على أنها ربط خبرتين ببعضهما وهما: المتعة والتركيز المكثف فالمتعلمون يستمتعون بتعلمهم وفي ذات الوقت يستغرقون ذهنياً فيما يتعلمونه.
- التأثير الوجداني: يمثل الجانب الوجداني الباعث المهم في التأثير على الكيفية التي ينجز بها المتعلمون، حيث أن دوافع المتعلمين واتجاهاتهم ومعتقداتهم ازاء ما يتعلمونه قد تكون سبباً في تيسير اكتساب المتعلم للمعرفة إذا كانت بالصورة الإيجابية، أو تكون سبباً في

حالات الإخفاق والانسحاب من الموقف التعليمي إذا كانت بالصورة السلبية، ويعمل التعلم للمتعة علي محاولة الاستفادة بدرجة كبيرة من التأثير الوجداني للمتعلمين والذي يتحقق من خلال الممارسات التي يحقق من خلالها المتعلم ذاته عند مشاركته مع أقرانه وشعوره بمتعة الإنجاز والتنافس.

- الفضول المعرفي: إذا كان التعلم النشط يستند في مبادئه إلي خلق البيئة التعليمية التي تثير تفكير المتعلم بصورة مستمرة إلي الحد الذي يبلغ معه درجة الفضول المعرفي لحل التناقضات المعرفية وإكمال الفجوات التعليمية بين مكوناتها المختلفة، فإن التعلم للمتعة يعمل علي خلق رغبة الفضول المعرفي لدي المتعلمين وذلك من خلال انجاز الأنشطة والمنافسات ذات الخبرة الثرية والتي تفرض علي المتعلمين بطبيعة الحال حدوث الفضول المعرفي لاكتساب المعارف والمهارات المقصودة.
- الدافعية الذاتية: تستند نظرية الدوافع في علم النفس إلي أن هدف الفرد وطموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، علي اعتبار أن الدافعية بمثابة محصلة التفاعل بين خبرات الإنجازات السابقة والهدف الذي يسعى إليه المتعلم من وراء تحقيق تلك الإنجازات، ويعمل التعلم بالمتعة علي تحريك الدوافع الذاتية والداخلية للمتعلم في الموقف التعليمي، حيث أن تلك الدوافع تصاحب اشتراك المتعلم في عملية التعلم بالمتعة بفضل الاندماج الوجداني والأكاديمي لدي المتعلمين.

ويري (Clark & Mayer , 2008) أن مفهوم التعلم الممتع joyful learning يُعد من المفاهيم البنائية التي يمكن أن تندرج تحت النظرية البنائية، كما أنه يعتبر من مفاهيم التعلم النشط active learning لأنه من المفاهيم القادرة على إحداث تنمية سيكولوجية حقيقية لدى الطلاب وقد أسفرت نتائج دراسة ( Kirikkaya, et al. 2010 ) أن التعلم الممتع له تأثيرات إيجابية حيث يعمل على تعزيز وزيادة الدافعية لدى المتعلمين، كما تساعد الطلاب على الفهم العميق للمواد الدراسية من خلال ما تتضمنه من تدريبات عملية متنوعة إلى جانب قدرتها على زيادة دافعيتهم، وتحسين مستوى إدراكهم لعمليات التعلم. وزيادة مشاركتهم في أنشطة التعلم.

وهذا ما أكدته دراسة (Vaouli, 2014) عند تقديم برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الموسيقية لتحقيق متعة التعلم وزيادة مشاركة الطلاب في البرنامج التدريبي وأنشطة التعلم، وكذلك الحد من صعوبات التعلم في القراءة لدي أفراد عينة البحث، وكذلك دراسة (أمال مصطفى، 2018) والتي أسفرت النتائج عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي متعة التعلم في تحسين مستوى الدافعية للتعلم والمشاركة الأكاديمية.

وتُشير نتائج دراسة (Wang, 2017) إلى أن دور المعلم في التعلم الممتع يقوم على:

1. توفير الأساس المنطقي الذي يساعد الطلاب في فهم مواد التعلم المقدمة واستيعابها، وكذلك مساعدتهم في القيام بعمليات تعديل لتصوراتهم تجاه أنشطة التعلم.
2. مشاركة المتعلمين داخل الموقف التعليمي والتواصل معهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم داخل الصفوف الدراسية، والعمل على زيادة دافعيتهم وتعزيز مشاركتهم وانخراطهم في ممارسة النشاط.

3. التحلي بالصبر وذلك أثناء قيام الطلاب بأداء مهام غير مألوفة أو معقدة، وأن هذا يتطلب من المعلم تخصيص الوقت الكافي للاستماع للتلاميذ، وتقديم التشجيع المستمر لهم، وتقديم التلميحات الهادفة والموجهة لهم، وكذلك تقديم الدعم والمساندة.
4. أن يكون منفتحاً ولديه القدرة على تقبل السلبيات، ولديه طريقة في التعامل مع الطلاب غير المشاركين أو غير المنخرطين في ممارسة النشاط.
5. أن يعمل على تعزيز مصادر الدافعية الداخلية لدى الطلاب، وهذا يتطلب منه البحث عن الطرائق التي تسهم في تعزيز وتنسيق الأنشطة التعليمية بحيث تكون مفضلة، ومهمة بالنسبة للطلاب، وتشعرهم بالقدرة على التحدي، وتوفر لهم الاختيار من بين مجموعة من البدائل.

ويري (Janelle cox,2018) أن هناك بعض الطرق التي يمكن أن يسترشد بها المعلم للوصول للتعلم الممتع:

- دمج التكنولوجيا في التعليم يساعد المتعلمين على الاستمتاع والانخراط في التعلم، وعلى المعلم أن يوظف حبهم للتكنولوجيا: لأنهم يجدون المتعة في التعلم عن طريقها، كألعاب الفيديو، أو الرسائل النصية مع أقرانهم، أو سماع قصة، والبحث في الإنترنت.
- دمج أنشطة المتعة العلمية في الدروس، بحيث يتمكن المتعلمين من الانخراط في الأنشطة عن طريق أنشطة اللعب، أو المسابقات، أو الألغاز.
- تكليف المتعلمين بإجراء التجارب بأنفسهم لأنهم يجدون المتعة في إجراء التجارب من خلال التعلم بالممارسة، وتعد طريقة مميزة لجعل التعلم أكثر متعة.
- مراجعة الدروس بصورة مرحية وممتعة مع المتعلمين ليقبلوا على الدرس بشغف ودافعية من خلال عدة استراتيجيات كألعاب، الكرسي الساخن، المسابقات، بالتالي تكون الأنشطة الخاصة بالمراجعة ممتعة وغير مملة للمتعلمين.
- الخروج عن الجو التقليدي للصف برحلة وزيارة، تساعد في خلق جو من المتعة في التعلم مثل زيارة المتاحف، والمساجد، والحدائق، لجعل التعلم متعاً، ويمكن أن يطلب من المتعلمين رسم ما تعلموه.

وهذا ما سعي إلي تنفيذه في البحث الحالي، فقد استخدمت الباحثة الألعاب التعليمية، ومسرح العرائس، وسرد القصص المرتبطة بالدرس، وتوظيف التكنولوجيا كالفيدويوهات التعليمية، كذلك عمل مسابقات وأنشطة تعليمية ترفيهية، بالإضافة لإجراء الطالبات الجزء العملي بأنفسهم في الدروس العملية.

#### إجراءات البحث:

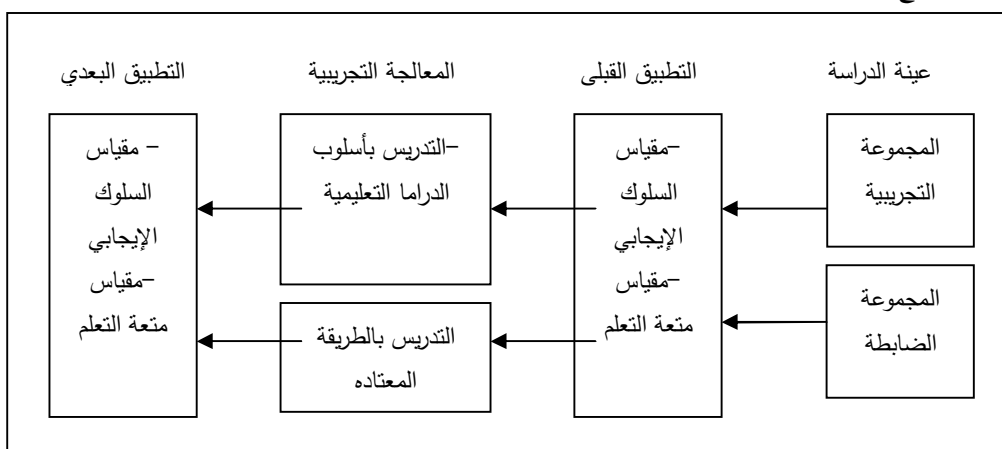
فيما يلي عرضاً مفصلاً للإجراءات التي أتبعته لإعداد المواد التعليمية وأدوات البحث وضبطها، وإجراءات تجربة البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) و (ذي القياس القبلي والبعدي)، حيث تدرس المجموعة التجريبية



بأسلوب الدراما التعليمية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، والشكل التالي يوضح ذلك



شكل (2) التصميم التجريبي للبحث

### ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من الصف الأول الإعدادي حيث بداية مرحلة المراهقة، فحياة المراهق مليئة بالسلوك الغامض والتناقضات إثر انتقاله من عهد الطفولة إلي عهد الكبار، فهو يعيش صراعاً بين أقرانه وأسرته وبين الرغبة والاستقلال عن الوالدين وبين الحاجة إلي مساعدتهما له فيعيش تناقضات تبدو في سلوكه وتفكيره إذ يقول ولا يفعل ويألف وينفر في نفس الوقت ويخطط ولا ينفذ ويريد الامتثال لقبم الجماعة ونفي نفس الوقت يسعى إلي تأكيد ذاته. (عمر الحاجي، 2007)

### ثالثاً: إعداد المحتوى وفقاً لأسلوب الدراما التعليمية

تم إعداد وحدة (دعوة لحفل عيد ميلاد) بأسلوب الدراما التعليمية لمعرفة مدى تأثيرها في تنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1- بعد الإطلاع على محتوى الصف الأول الإعدادي لمادة الإقتصاد المنزلي تم اختيار وحدة (دعوة لحفل عيد ميلاد) وذلك لإحتوائها علي مواقف حياتية يمكن من خلالها تنمية السلوك الإيجابي لدي الطالبة، بالإضافة إلي إمكانية تدريسها بأسلوب الدراما التعليمية. تم تحديد الأهداف العامة للمحتوي المقدم من خلال أسلوب الدراما التعليمية والمتمثلة في:

- إمداد الطالبة بالمعارف والمهارات التي تتضمنها وحدة (دعوة لحفل عيد ميلاد)
- تنمية السلوك الإيجابي لدي أفراد عينة البحث من خلال المحتوى المُعد لذلك.

• تحقيق متعة التعلم من خلال أسلوب الدراما التعليمية لدى أفراد عينة البحث.

2- إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة \_ دعوة لحفل عيد ميلاد \_ بالمدخل الدرامي، وقد تكون الدليل من جزئين:

الجزء الأول: ويشمل (التعريف بالإطار العام للدراما التعليمية، الأهداف التربوية للدراما، بعض التوجهات التي قد تفيد المعلمة في التدريس بمدخل الدراما التعليمية، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، الأهداف العامة للوحدة)

الجزء الثاني: ويشمل تحضير دروس الوحدة \_ (دعوة لحفل عيد ميلاد) \_ وفقاً لأسلوب الدراما التعليمية، حيث اشتمل كل درس علي المدركات الأساسية- الأهداف الإجرائية (معرفة-مهارة- وجدانية)- استراتيجيات التدريس المستخدمة- الوسائل التعليمية- الإعداد للدرس والجزء العملي- خطة السير في الدرس وقد قامت الباحثة باختيار مجموعة من المواقف من كل درس وتحولها إلي دراما تعليمية يتم عرضها علي الطالبات بأسلوب شيق ك (مسرح العرائس، قصص اجتماعية هادفة، فيديوهات تعليمية، لعب الأدوار، اسكتشات تعليمية) بما يتناسب مع القدرات العقلية والمرحلة العمرية لطلاب الصف الأول الإعدادي، وتم اشراك الطالبات في العرض بتوجيه الباحثة.

رابعاً: أدوات البحث (إعداد الباحثة) وتمثلت في:

- أ- مقياس السلوك الإيجابي.
- ب- مقياس متعة التعلم.
- أ- مقياس السلوك الإيجابي

1- هدف المقياس: يهدف هذا المقياس للكشف عن مستوى السلوك الإيجابي لدى الطالبات عينة البحث والمتمثل في البعد (الأكاديمي، الإجتماعي، الشخصي).

2- إعداد المقياس: لإعداد المقياس قامت الباحثة بـ

- الإطلاع على محتوى الاقتصاد المنزلي \_ محل الدراسة-، وكذلك الإطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (السلوك الإيجابي).
- وفي ضوء ذلك تم بناء المقياس في صورة ثلاث أبعاد رئيسة يندرج تحتها (37) موقف متبوعة بثلاث استجابات وعلي الطالبة الإختيار من بين هذه الإستجابات ما يناسبها، وجدول (1) يوضح ذلك.
- وقد روعي عند صياغة هذه المواقف أن تكون (مرتبطة بالبعد المحدد لها، واضحة ومحددة الصياغة، مناسبة لمستوي الطالبات، ذات صلة مباشرة بواقع حياة الطالبات).
- وتم صياغة تعليمات المقياس والمتمثلة في (توضيح الهدف من المقياس، توضيح طريقة تسجيل الإجابة، التنويه علي أنه لا توجد إجابات خاطئة وإنما هي تعبير عن وجهة نظرهن، محاولة الإجابة علي جميع المواقف وعدم ترك أي منها بدون إجابة، تجنب وجود أكثر من استجابة للعبارة الواحدة).

جدول (1)

مقياس السلوك الإيجابي وفقا لأبعاده

العدد	المواقف	التصنيف	البعد
13	13-1	البعد الأكاديمي	الأول
16	29-14	البعد الإجتماعي	الثاني
8	37-30	البعد الشخصي	الثالث
37		العدد الكلي للمقياس	

3- ضبط المقياس وتقنيته: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (15) طالبة من غير عينة الدراسة لضبط الخصائص السيكومترية للمقياس ومعرفة مدى صلاحية تطبيقه وذلك بحساب:

صدق الاختبار: وتم حساب صدق المقياس عن طريق:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحيته من حيث (دقة صياغة المفردات، ومدى ملائمة كل مفردة بالبعد الخاص بها، وضوح التعليمات، مناسبة العبارات لسن الطالبات)، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

- صدق الاتساق الداخلي: Internal Validity: ويتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهر الجدول التالي معاملات ارتباط مفردات، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (2)

معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي

شخصي		اجتماعي				أكاديمي			
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
0.335	28	0.518	23	0.486	15	0.425	9	0.616	1
0.594	29	0.717	24	0.451	16	0.572	10	0.460	2
0.446	30	0.348	25	0.702	17	0.594	11	0.491	3
0.388	31	0.543	26	0.522	18	0.596	12	0.657	4
0.331	32	0.361	27	0.536	19	0.372	13	0.634	5

شخصي	اجتماعي	أكاديمي
0.518 33	0.525 20	0.653 14 0.585 6
0.427 34	0.522 21	0.449 7
0.410 35	0.585 22	0.538 8

- الصدق التكويني: ويتمثل في حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد دلت نتائج الجدول التالي علي وجود ارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01).

جدول(3)

معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية

معامل ارتباط بيرسون	أبعاد المقياس
0.746	أكاديمي
0.964	اجتماعي
0.818	شخصي

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق:

- معامل ألفا كورنباخ تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كورنباخ لعبارات المقياس، وكانت قيمته (0.78)، مما يدل إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- التجزئة النصفية: تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية لجتمان، وقد بلغ معامل ثبات جتمان (0.76) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4- تقدير درجات المقياس وطريقة التصحيح:

تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات لمقياس السلوك الإيجابي للوصول إلي مستوى الطالبات بصورة أقرب إلي الموضوعية، وقد أُعطي كل موقف ثلاث استجابات وتقدر كل استجابة بقيمة رقمية بحيث تكون أوزان الدرجات المعطاه (١-٢-٣) بحيث تأخذ أفضل استجابة (٣) وأقل استجابة (١) وبهذا تكون النهاية العظمي لدرجات المقياس  $3 \times 37 = 111$  درجة، وتم وضع مفتاح التصحيح للمقياس. وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق علي العينة الأساسية.

ب- مقياس متعة التعلم

- 1- إعداد مقياس متعة التعلم: يهدف هذا المقياس إلي قياس مدي استمتاع عينة البحث بدراسة مادة الاقتصاد المنزلي بأسلوب الدراما التعليمية، وفي ضوء الإطلاع علي الأطر

النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة تم صياغة عبارات المقياس في صورة (30) عبارة، تنوعت بين مفردات إيجابية وسلبية، والتي تمثلت أرقام العبارات السلبية كالتالي (9، 19، 22، 27، 29)، وقد تدرجت الاستجابة علي المقياس تدرجاً ثلاثياً وفق ما يلي (موافق، موافق إلي حد ما، غير موافق).

2- تم صياغة تعليمات المقياس والمتمثلة في (توضيح الهدف من المقياس، توضيح طريقة تسجيل الإجابة، التنويه علي أنه لا توجد إجابات خاطئة وأخري صحيحة إنما هي تعبير عن وجهة نظرهن، محاولة الإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك أي منها بدون إجابة، تجنب أكثر من استجابة للعبارة الواحدة). وهذا أصبح المقياس جاهز للعرض علي السادة المحكمين.

3- ضبط المقياس وتقنيته: تم التأكد من صدق المقياس وثباته عن طريق:

- صدق المحكمين: بعد إعداد المقياس في صورته الأولية ، تم عرضه علي عدد من السادة المحكمين في مجال التخصص وذلك لإبداء الرأي حول ( مدي وضوح العبارات، ودقة الصياغة اللغوية، مدي مناسبتها لسن الطالبات، مدي كفاية العبارات)، وقد تم أخذ آراء السادة المحكمين بعين الإعتبار. وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق علي العينة الإستطلاعية لضبط الخصائص السيكومترية وذلك بحساب:

- الاتساق الداخلي: ويتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهر الجدول التالي معاملات ارتباط مفردات، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس متعة التعلم

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.527	9	0.399	17	0.575	25	0.564
2	0.515	10	0.552	18	0.397	26	0.698
3	0.604	11	0.622	19	0.569	27	0.560
4	0.362	12	0.471	20	0.332	28	0.516
5	0.727	13	0.443	21	0.590	29	0.330
6	0.834	14	0.368	22	0.422	30	0.480
7	0.650	15	0.45	23	0.479		
8	0.473	16	0.619	24	0.359		

ثبات مقياس متعة التعلم: تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق:

- معامل ألفا كورنباخ تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كورنباخ لعبارات المقياس، وكانت قيمته (0.82)، مما يدل إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التجزئة النصفية: تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية لجتمان، وقد بلغ معامل ثبات جتمان (0.73) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- 4- تقدير درجات المقياس وطريقة التصحيح: تم تقدير درجات المقياس وتصحيحه وفقاً لنموذج ليكرت الثلاثي، بحيث تكون أوزان الدرجات المعطاه للعبارات الإيجابية هي (1-2-3)، بينما العبارات السلبية تكون أوزان الدرجات المعطاه هي (1-2-3)، وبهذا تكون النهاية العظمي لدرجات المقياس  $3 \times 30 = 90$  درجة.

### خامساً: التجربة الميدانية للبحث

#### 1- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وهي عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة (المنشاوي الإعدادية-بنات) وقد بلغ عدد أفراد العينة (50) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (25 طالبة).

#### 2- تطبيق أدوات البحث قبلها:

بعد تقنين أدوات البحث وضبطها قامت الباحثة بتطبيق أدواتي البحث والمتمثلة في مقياسي (السلوك الإيجابي ومتعة التعلم) على عينة البحث قبل إجراء التجربة الأساسية وذلك بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين قبل التطبيق.

#### 3- التأكد من تكافؤ المجموعتين:

- التحقق من تكافؤ المجموعتين لمقياس السلوك الإيجابي

تم تطبيق مقياس السلوك الإيجابي قبلها على المجموعتين (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي عن طريق برنامج الإحصاء SPSS للتعرف على مدى تجانس طالبات المجموعتين باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (5)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس السلوك الإيجابي قبلتاً

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
0.695		3.13	0.627	65.44	25	ضابطة
غير دالة إحصائياً	0.394	3.31	0.663	65.08	25	تجريبية
	48					

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الإيجابي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.394) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (48)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس السلوك الإيجابي.

• التحقق من تكافؤ المجموعتين لمقياس متعة التعلم

تم تطبيق مقياس متعة التعلم قبلتاً على المجموعتين (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي عن طريق برنامج الإحصاء SPSS للتعرف على مدى تجانس طلاب المجموعتين باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفرق بين المجموعتين، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (6)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس متعة التعلم قبلتاً

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
0.625		5.09	1.01	39.88	25	ضابطة
غير دالة إحصائياً	0.492	8.79	1.75	40.88	25	تجريبية
	48					

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس متعة التعلم، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.492) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (48)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس السلوك الإيجابي.

**4- تنفيذ التجربة الأساسية:**

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث والتأكد من تجانس طلاب المجموعتين تم تدريس وحدة (دعوة لحفل عيد ميلاد) وفقاً لأسلوب الدراما التعليمية للمجموعة التجريبية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 2019/2/26م إلى الثلاثاء الموافق 2019/4/2م \_ مع الاستعانة بمعلمات الاقتصاد المنزلي تحت إشراف الباحثة\_ وقد تم تنفيذ التجربة وفقاً للخطوات التالية:

- عقد جلسة مع معلمات الاقتصاد المنزلي لتعريفهن بأسلوب الدراما التعليمية وكيف يتم تدريس الوحدة \_محل الدراسة\_ وفقاً لدليل المعلمة.
- عقد جلسة تمهيدية تم خلالها مقابلة الطالبات \_عينة البحث\_ وذلك بهدف تعريفهن بالمدخل الدرامي والتي سيتم من خلالها دراسة الوحدة، وتحديد الأدوار والمهام المطلوبة من كل طالبة.
- توضيح الأهداف المطلوب تحقيقها بعد دراسة الوحدة \_محل الدراسة\_ مما يزيد تشويقهن نحو دراستها.
- تعريف الطالبات مضمون القصص وكيف سيتم عرضها.
- تعريف الطالبات بالأدوار المطلوبة منهم أثناء تنفيذ (العرض المسرحي - مسرح العرائس - لعب الأدوار) داخل الصف.
- في بداية الحصة يتم عمل تهيئة لأذهان الطالبات (مقدمة) يتم من خلالها استكشاف الطالبات لعنوان الدرس وعناصره، وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها في نهاية الدرس.
- عرض المحتوى الدرامي (القصّة، مسرح العرائس، اسكتشات) المترابط بالدرس وعناصره.
- يتم إجراء مناقشة مع الطالبات وتقييم مدي استيعابهن للمحتوي الدرامي و الاستفادة منه وتأثير ذلك علي سلوكهن الإيجابي.

**5- تطبيق أدوات البحث بعدياً:**

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً والمتمثلة في مقياسي (السلوك الإيجابي، ومتعة التعلم) علي عينة البحث لإجراء المقارنات بين فروع متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

**نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:**

لاختبار صحة فروض البحث تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss 25)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار (ت) لمقارنة المجموعات المستقلة ذات المجموعتين التجريبية والضابطة -Independent Samples T Test.



- حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لتقدير قوة تأثير البرنامج على متغيرات البحث.  
وكانت النتائج كالتالي:

- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب قيمة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والمجموعة التجريبية (التي درست بأسلوب الدراما التعليمية) في الاختبار البعدي لمقياس السلوك الإيجابي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (7)

قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفرق بين متوسطي درجات

المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس السلوك الإيجابي بعدياً

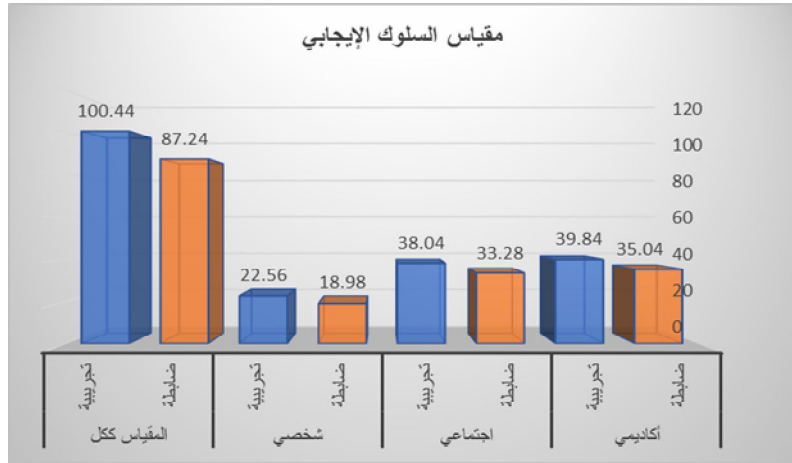
الأبعاد	المجموعات العدد المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
أكاديمي	25	35.04	1.64		0.00	
تجريبية	25	39.84	0.94	48	دالة إحصائياً	0.87
اجتماعي	25	33.28	1.88		0.00	
تجريبية	25	38.04	0.86	48	دالة إحصائياً	0.86
شخصي	25	18.98	0.90		0.00	
تجريبية	25	22.56	0.86	48	دالة إحصائياً	0.90
المقياس ككل	25	87.24	2.27		0.00	
تجريبية	25	100.44	1.63	48	دالة إحصائياً	0.95

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الإيجابي وأبعاده (أكاديمي، اجتماعي، شخصي، المقياس ككل) لصالح المجموعة

التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد المقياس علي الترتيب (12.65، 11.77، 14.46، 23.53) وهي قيم دالة إحصائياً، مما يؤكد علي فاعلية أسلوب الدراما التعليمية.

وقد بلغ حجم الأثر المرتبط بقيمة مربع إيتا تأثير كبير، مما يشير إلي تحسن مستوي أداء المجموعة التجريبية في مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده في ضوء المعالجة التجريبية، وبالتالي تم قبول الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس السلوك الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية".

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيجابي وأبعاده.



شكل (3) متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيجابي وأبعاده

- للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس متعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية".

تم حساب قيمة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والمجموعة التجريبية (التي درست بأسلوب الدراما التعليمية) في الاختبار البعدي لمقياس متعة التعلم، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (8)

قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس متعة التعلم بعدياً

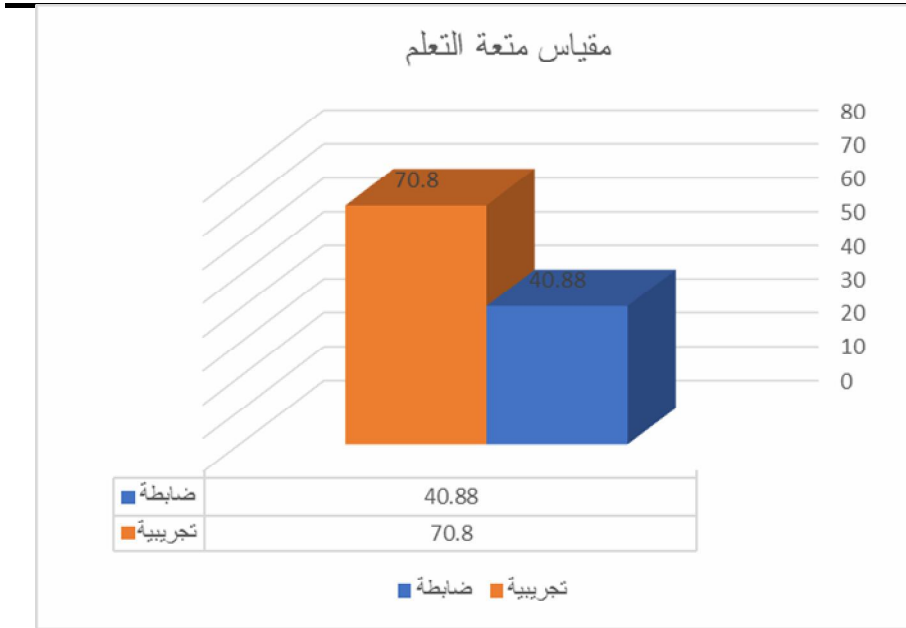
المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
متعة	ضابطة	25	40.88	8.79	1.75	48	12.95	0.00	
التعلم	تجريبية	25	70.80	7.48	1.49			دالة إحصائياً	0.77

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس متعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (12.95) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يؤكد علي فاعلية أسلوب الدراما التعليمية.

وقد بلغ حجم الأثر المرتبط بقيمة مربع إيتا (0.77) وهي ذات تأثير كبير، مما يشير إلي تحسن مستوي أداء المجموعة التجريبية في مقياس متعة التعلم في ضوء المعالجة التجريبية، وبالتالي تم قبول الفرض الثاني والذي ينص علي "يوجد فرق دال إحصائياً عند سس

مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس متعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية".

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم.



شكل (4) متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس متعة التعلم

#### تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

أسفرت نتائج البحث عن "وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك الإيجابي ومتعة التعلم لصالح المجموعة التجريبية"، مما يدل على فاعلية أسلوب الدراما التعليمية في تنمية السلوك الإيجابي وتحقيق متعة التعلم لدى أفراد العينة، ويمكن أن تعزى للأسباب التالية:

#### أ- تفسير نتائج السلوك الإيجابي

- إشراك الطالبة في تمثيل بعض الأدوار والمواقف عزز لديها القدرة على التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات إنسانية تتسم بالمرورة والمشاركة والتعاون مع زميلاتها في التمثيل الدرامي بما يساهم في اكتسابها للقيم الإيجابية وتجنب القيم السلبية، بما نهي لديها البعد الاجتماعي وهو أحد أبعاد السلوك الإيجابي.
- استخدام الدراما في العملية التعليمية فيه استفادة من طاقة الطالبات الكامنة في تجسيد بعض المواقف الاجتماعية التي تساهم في تقويم سلوكهن وبناء شخصيتهن والذي بدوره يعزز التفاعل الأكاديمي مع المحيط الدراسي.
- الدراما التعليمية تسهل اكتساب المفاهيم والمعلومات من خلال تعزيز موقف الطلبة في العملية التعليمية بحيث يسمح له بالمشاركة والتوصل للمعلومة بنفسه، فهي لا تسهل اكتساب المعرفة فحسب بل تساهم في بناء قيم سلوكية وحل بعض المشاكل الاجتماعية، وهذا ما أثبتته دراسة (نبراس آل مراد، 2004). (رشا سيد، 2019). من

- أن استخدام نشاط اللعب يساهم في توفير فرص للتفاعل الاجتماعي، والنضج الانفعالي، ويعلم الطالبة العديد من السلوكيات الإيجابية.
- من خلال اللعب وتمثيل الأدوار والسيكودراما يحدث عمليات تفريغ انفعالي، فهي طريقة فعالة لتعبير الطالبات عن مشاعرهن وجعلهن أساس في إدارة العملية التعليمية، مما زاد من ثقتهن بأنفسهن، وشعورهن بالثقة والثبات بما نهي لديهن البعد الشخصي وهو أحد أبعاد السلوك الإيجابي.
- إن اشتراك الطالبات في التمثيل الدرامي شد مشاعرهن لمعرفة مجريات الأحداث وتحفيزهن حتى يعرفن نتائج ما قمن بتمثيله ويأخذن العبرة حيث التمييز بين القبيح والجميل والإقتداء بأبطال الدراما في الأمور الخيرة ونبذ ما سوي ذلك -فالدراما من أهم وسائل الإقناع في التربي والتوجيه- مما زاد لديهن حصيلة السلوك الإيجابي.

#### ب- تفسير نتائج متعة التعلم

- استخدام الدراما في العملية التعليمية يشرك أكثر من حاسة، مما يجعل التعلم يحدث بصورة أفضل وأبقي أثراً في أذهان الطلاب، وهذا ما أوضحته دراسة ( Vaiouli, P,2014). ودراسة (أمال مصطفى، 2018) من قدرة برامج التعلم القائمة علي البهجة والمتعة من زيادة المشاركة الأكاديمية للمتعلمين وانخراطهم في العملية التعليمية واستمرار أثرها.
- طبيعة الدراما التعليمية أنها تزيل الجمود وتدخل البهجة والسرور في نفوس الطالبات مما زاد من إقبالهن علي تعلم مادة الاقتصاد المنزلي، وإشراكهن مع المعلمة في إجراء الجزء العملي، وأداء بعض الأدوار الدرامية.
- أسهمت الدراما التعليمية في جذب المتعلمين داخل حجرة الصف وتشويقهم لما تشتمل عليه من جمال الفكرة وروعة الخيال بما حقق لديهن متعة التعلم.
- عندما استخدمت الباحثة أساليب حديثة ومتنوعة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي أثار اهتمام الطالبات ودافعيتهم للتعلم والاندماج في الموقف التعليمي والشعور بالمتعة والسعادة داخل الفصل الدراسي.

#### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي البحث الحالي بما يلي:

- علي المعلمين توظيف أسلوب الدراما في العملية التعليمية لما لها من دور فعال في التأثير علي عقل ووجدان الطالب.
- لا بد من التركيز علي تنمية القيم الإيجابية لدي الطلاب منذ المراحل الأولى من العمر حتي تصبح عادة في سلوكياتهم.
- عقد ورش عمل لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي علي تفعيل أسلوب الدراما داخل حجرة الصف.
- علي المعلمين الاهتمام بغرس السلوك الإيجابي لدي طلابهم من خلال المقررات الدراسية المختلفة وعلي مختلف المراحل الدراسية حتي يصبح منهج حياة.

- 
- توفير بيئة تعلم تُمارس فيها استراتيجيات تجسد الواقع بحيث تجذب الطلاب للمعرفة وتجعل التعلم أكثر متعة.
  - تجهيز المدراس بالمسرح التربوي وأدواته مما يشجع المعلمين علي استخدامه في العملية التعليمية.

#### البحوث المقترحة:

- إجراء دراسات تستهدف استخدام أسلوب الدراما التعليمية في تدريس مقررات دراسية أخرى.
- تبني استراتيجيات تدريس مختلفة لتنمية السلوك الايجابي لدي طلاب المرحلة الاعدادية.
- دراسة أثر استخدام أسلوب الدراما التعليمية في علاج بعض المشاكل السلوكية والنفسية.
- توظيف استراتيجيات تدريس مختلفة يتحقق من خلالها متعة التعلم لدي الطلاب.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم رفعت إبراهيم (2017). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعليم للمتعة في اكساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (22).
- إبراهيم عبد الرحمن علي (2000). أثار استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع علي تنمية القيم الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مج (23). مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع (22) 0
- أحمد حاشوش الخالدي (2012). فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي والسلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد سليمان (2005). "تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقي"، دار الصفاء: عمان، الأردن.
- أحمد محمد رجائي الرفاعي (2014) 0 الحل السحري لمشكلات تعليم الرياضيات بث روح متعة التعلم، المؤتمر العلمي الثامن، الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "تطوير المناهج رؤى وتوجهات"، مج (1)، ص 172-122.
- أمال احمد مصطفى (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مج 7، ع 23.
- أمال النمر (2001). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: معهد البحوث التربوية.
- بغداد إبراهيم أحمد (2017). أثار استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهامشية.
- خالد صلاح محمود (2016) 0هل يفتح مفهوم التعلم للمتعة أفقاً جديدة في ميدان التربية، مدونة تعلم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم. <https://www.neweduc.com> أفاق التعلم للمتعة
- رشا أحمد خلف سيد (2019). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر مج (3)، ع (184).
- رفعة رافع الزغبى (2013) 0 انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (9)، ع (2)، ص 211-221.

- رهام نعيم الطويل، فتحة صبحي اللولو (2011). أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
- زياد أمين غانم (2008). مظاهر السلوك السليبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها، مجلة جامعة النجاح، كلية العلوم الانسانية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- سامية عبد الرحيم (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة جامعة دمشق، مج (27).
- سماح محمد اسماعيل (2019). برنامج في الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (112).
- صفاء محمود علي (2004). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ملخص رسالة ماجستير، دراسات تربوية واجتماعية، مج (10)، ع (4)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد الله صالح المريخي (2015). فاعلية تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (4)، ع (3).
- عطية العمري (2005). توظيف الدراما في تعلم اللغة العربية، رؤى تربوية، مج (4)، ع (16).
- علي أحمد القرنة (2005) 0 أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الامس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك 0
- فاطمة يوسف (2007). مسرحة المناهج، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ط1.
- ماهر إسماعيل يوسف (2000). فاعلية الحوار الدرامي في تعديل الأفكار الخاطئة عن الإدمان والمخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الثالث: مناهج العلوم القرن الحادي والعشرون رؤى مستقبلية، مج (1)، جامعة عين شمس، العباسية.
- محمد محمد عليان، زهير عبد الحميد النواجحة (2014). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (2)، ع (5).
- محمود زايد ملكاوي (2010). فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المتوحدين، المجلة التربوية، مج (27)، يناير.
- مني بدر الجناعي (2015). برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع (58).
- مني حسين الدهان، (2002). فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، ع (15).
- مها صادق حلس (2003). تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.



- نبراس يونس آل مراد(2004). أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض، أطروحة دكتوراه، علم النفس الرياضي، كلية التربية، جامعة الموصل.
- نجاني أحمد يونس (2010). فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من ذوي الحاجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- نهي يوسف السيد، نورا مصلي علي(2015). استراتيجيات مقترحة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مج 21، ع 4.
- نيفين بنت حمزة البركاتي (2018). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج 2، ع 177.
- هشام الحسن (2000). طرق تعلم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

#### ثانياً: المراجع العربية مترجمة

- Ibrahim Rifat Ibrahim (2017) Effectiveness of a proposed strategy for learning for fun in acquiring basic group operations and developing humorous intelligence among primary school students, Journal of the College of Education, Port Said University, V.(20)
- Ibrahim Abdel Rahman Ali (2000). The effect of using social stories in teaching sociology on the development of social values among secondary school students, studies in curricula and teaching methods, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Vol. (23). Journal of the College of Education, Port Said University, p. (22)
- Ahmed Hashish Al-Khalid (2012). The effectiveness of a cognitive and behavioral counseling program in developing positive social behavior among a sample of middle school students, an unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University
- Ahmed Suleiman (2005). "Children learn drama, theater, plastic arts, music", Dar Al-Safa': Amman, Jordan.
- Ahmed Muhammad Raga Al-Rifai (2014) 0 The Magical Solution to the Problems of Mathematics Education Spreading the Spirit of the Pleasure of Learning, The Second Scientific Conference, Twenty-third of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods "Curriculum Development Visions and Directions", V. (A), pp. 172-122

- Amal Ahmed Mustafa (2018). The effectiveness of a training program based on the pleasure of learning in enhancing motivation and academic participation for students with reading difficulties in the primary stage, Journal of Special Education, Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences, Zagazig University, V.7, p. 23
- Amal Al-Nimr (2001). A proposed program for developing some forms of positive social behavior for kindergarten children, unpublished master's thesis, Cairo University: Educational Research Institute
- Baghdad Ibrahim Ahmed (2017). The Impact of Using Musical Activities on Developing Positive Social Behavior among Sixth Grade Students in Jordan, Unpublished Master's Thesis, College of Graduate Studies, Marginal University
- Khaled Salah Mahmoud (2016) 0 Does the concept of learning for fun open new horizons in the field of education, a new learning blog, news and ideas of educational technologies. <https://www.neweduc.com> Prospects for learning for fun
- Rasha Ahmed Khalaf Sayed (2019). The effectiveness of a training program for developing habits of mind using play in improving the manifestations of positive behavior among a sample of kindergarten children, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Vol. (3), p(184)
- Refa'a Rafe' Al-Zoghbi (2013) 0 Students' involvement in learning the English language and its relationship to the students' relationship with English language teachers and their attitudes towards learning it, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. 9, p. (2), pp. 211-221
- Reham Naim Al-Taweel, Fathia Sobhi Al-Lulu (2011). The effect of employing the drama method in developing concepts and some science processes in science for fourth grade students, unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University – Gaza.
- Ziad Amin Ghanem (2008). Manifestations of negative behavior among primary school students from the teachers' point of view and methods of confronting them, An-Najah University Journal, Faculty of Humanities, Al-Quds Open University, Palestine
- Samia Abdel Rahim (2011). The effectiveness of a behavioral program in developing some adaptive behavior skills for learnable mentally handicapped children, Damascus University Journal, V.(27)
- Samah Muhammad Ismail (2019). A program in philosophy based on knowledge economy strategies to develop high-ranking thinking skills and dimensions of positive social behavior among secondary school students, Journal of the Educational Society for Social Studies, p.(112).



- Safaa Mahmoud Ali (2004). The Effect of Using Drama in Developing English Speaking Skill for Primary School Students, Summary of a Master's Thesis, Educational and Social Studies, Vol. (10), p. (4), Faculty of Education, Helwan University
- Abdullah Saleh Al-Muraikhi (2015). The Effectiveness of Developing Positive Social Behavior for Children with Disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia, Specialized International Educational Journal, Vol. (4), p.(3).
- Atiya Al-Omari (2005). Employing drama in learning the Arabic language, educational visions, volume (4), p.(16).
- Ali Ahmed Al-Qurna (2005) 0 The Impact of Dramatic Style in Developing Creative Thinking and Achievement in Arabic Language Study for Yesterday's Basic Class Students, unpublished Ph.D. thesis, College of Education, Yarmouk University
- Fatima Youssef (2007). Curriculum dramatization, Alexandria Book Center, Alexandria, 1st ed
- Maher Ismail Youssef (2000). The effectiveness of dramatic dialogue in modifying misconceptions about drug addiction and drug addiction among secondary school students, the Third Scientific Conference: Science Curricula Twenty-first Century Future Visions, V. (1), Ain Shams University, Abbasiya
- Muhammad Muhammad Alyan, Zuhair Abdul Hamid Al-Nawajha (2014). The effectiveness of an indicative program for developing some forms of positive social behavior among a sample of basic education students in the governorates of Gaza, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, V. (2), p.(5).
- Mahmoud Zayed Malkawi (2010). The effectiveness of social stories in improving social behavior in a sample of autistic children, Educational Journal, Maj (27), January
- Mona Badr Al-Janai (2015). An indicative program for developing positive social behavior among children of the first cycle of basic education in the State of Kuwait, Journal of the College of Education, p.(58).
- Mona Hussein El Dahan, (2002). The effectiveness of dramatic activities in developing some behavioral values for mentally retarded children, Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, Cairo, p.(15).
- Maha Sadek Helles (2003). The Effect of Dramatic Experience Style in Improving the Level of Spelling Writing and the Attitude towards It for Sixth Grade Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine

- Nibras Younis Al Murad (2004). The effect of using kinetic and social and mixed games programs on developing social interaction among Riyadh children, PhD thesis, sports psychology, College of Education, University of Mosul
- Najani Ahmed Yunus (2010). The effectiveness of social stories in improving social behavior among selected samples of Jordanian children with special needs, unpublished Ph.D. thesis, University of Jordan
- Noha Youssef El-Sayed, Nora Moslehi Ali (2015). A proposed strategy in teaching home economics to develop science processes and perceived self-efficacy and achieve learning pleasure for middle school students, educational and social studies, Journal of the College of Education, Helwan University, Volume 21, p. 4
- Nevin bint Hamza Al-Barakati (2018). A proposed training program based on enjoyable learning strategies for mathematics teachers at the primary stage in the city of Makkah Al-Mukarramah in light of the reality of their training needs, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, V 2, p. 177.
- Hisham Al-Hassan (2000). Methods of children learning to read and write, International Scientific House for Publishing and Distribution, Amman

#### المراجع الأجنبية:

- Castelli, D., Hillman, C., Buck, S., & Erwin, H. (2007). Physical fitness and academic achievement in third- and fifth-grade students. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 29(2), 239- 245.
- Clark, R., & Mayer, R. (2008). Learning by viewing versus learning by doing: Evidence-based guidelines for principled learning environments. *International Journal of Learning Disabilities*, 47(1), 5-135.
- Fencl, J. (2014). Fun and Creative Unit Assessment Ideas for All Students in Physical Education, *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, V.85, N.1, P.16-21.
- Ford, M., & Opitz, M. (2014). Engaging minds in classrooms: The surprising power of joy. Alexandria, VA: Association for the Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Gregory, E. Cahill, M. (2012). Putting the fun Back into Fluency Instruction, *Reading Teacher*, V.65, N.2, P.127-131.
- <https://www.thoughtco.com/how-to-make-learning-fun->
- Janelle cox. (2018). How to Make Learning Fun 10 Fun and Exciting New Ideas to Try Today.



- Kennedy, C.H.; et al. (2001) Facilitating General Educational participation for students with Behavior problems by Linking positive Behavior supports and person centered planning, journal of Emotional and Behavioral Disorders VOL (9) No (3) pp 161-171.
- Kirikkaya, E., İşeri,Ş.,& Vurkaya, G.(2010). At- risk children. The Turkish Online Journal of Educational Technology, V.9, P.1-13.
- Liu,M. et al. (2014).Designing Science Learning with Game-Based Approaches,Computers in the School, V.31, N.1,P84-102.
- Medina, J. (2008). Brain rules: 12 principles for surviving and thriving at work, home, and school. Seattle, WA: Pear Press
- Meleisea , E. (2016). Happy schools: A framework for learner wellbeing in Asia- Pacific.Paris: The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO).
- Ratey, J. (2008). Spark:The revolutionary new science of exercise and the brain. New York: Little, Brown.
- Rodkroh,P. et al, (2013).Problem-Based Etuducation Game Becomes Student-Centwred Learning Environment, International Association for Development of the Information Society, Paper Presented at the (LADIS), Oct 22-24.
- Saouma,B., Suha, S.& Fouad,A.(2005).The Effect of Using Drama in Science Teaching on Students' Conceptions of Nature of Science, In Research and the Quality of Science Education, Netherlands, P. 259-2670.
- Schattner, Peter. (2015).The Case for "Story- Driven" Biology Education, Journal of Biological Education, V.49, N. 3, P. 334-337.
- Soner,M. et al,(2008).The Effects of Drama Education on Prospective Teac5hers' Creativity, International Journal of Instruction, V. 1, N.1,
- Vaiouli, P. (2014). Music, engagement, and early literacy in inclusive early childhood settings. <https://search.proquest.com/docview/1545896786?accountid=178282>.
- Wang, J. (2017). The joy of learning:What it is and how to achieve it.National Institute of Education, Nanyang Technological University.